

الآن يُلْقِينِي السَّماسِرَةُ الْكِبَارُ إِلَى الرَّدَى
فَأَمُوتُ حُزْنًا ..

لَا وَدَاعَ .. وَلَا دُمُوعَ .. وَلَا صَدَى
فَلْتَسْأَلُوا التَّارِيخَ عَنِّي

كُلُّ مَجْدٍ تَحْتَ أَقْدَامِي ابْتَدَأَ
أَنَا صَانِعُ الْمَجْدِ الْعَرِيقِ وَلَمْ أَزَلْ
فِي كُلِّ رَكْنٍ فِي الْوُجُودِ مُخَلَّدًا
أَنَا صَحْوَةُ الْإِنْسَانِ فِي رَكْبِ الْخُلُودِ
فَكَيْفَ ضَاعَتْ كُلُّ أَمْجَادِي سُدى
زَالَتْ شُعُوبٌ وَانْطَوَتْ أَخْبَارُهَا
وَبَقِيَتْ فِي الزَّمَنِ الْمَكَابِرِ سَيِّدًا